العلم به لا يتوقف في حصوله على نظر وهذا هو المقدم
وقوله لم يقع فيه خلاف فهو التالي اي وهذا التالي
باطل لوقوع الخلاف فيه فليكن المقدم وهو كونه ضروريا
باطلا قوله كما انا قولنا الواحد نصف الاثنين اي كما لم يقع
خلاف في قولنا الواحد نصف الاثنين لانه ضروري
اذ هو بديهي قوله وان كان نظريا اي وان كان
معلوما بالنظر بان كان العلم به يتوقف في حصوله على
النظر وهذا هو المقدم وقوله لزم اثبات النظر بالنظر
هو التالي اي لزم افادة اثبات النظر بافادة النظر
لان الكلام في افادة النظر للعلم فانه تضمن النظر
اي لزم اثبات افادة النظر المخصوص للعلم وهو النظر
الجزئي بافادة ذلك النظر المخصوص للعلم ان اثبات
حكم القضية الكلية وهي كل نظر صحيح مفيد للعلم بالنظر
المخصوص اي النظر الجزئي موقوف على افادة ذلك
النظر المخصوص العلم بحكم تلك القضية الكلية ولا شك ان
حكم هذا النظر المخصوص وهو كونه مفيدا مندرج تحت حكم
القضية الكلية المذكورة لاشتمالها على احكام جزئيات موضوعها
التي منها حكم هذا النظر المخصوص وحينئذ يكون اثبات
حكم تلك القضية الكلية بالنظر المخصوص مستلزما لاثبات
حكم النظر المخصوص وهو افادة العلم بنفس افادة العلم وانه
اثبات الشيء بنفسه واثبات الشيء بنفسه باطل لما يلزمه
من التناقض اذ اثبات الشيء بنفسه يقتضي وجوده لكونه
مثبتا بكسر الباء وعدمه لكونه مثبتا بفتحها واذا كان اثبات
الشيء بنفسه باطلا فليكن ما استلزمه وهو اثبات حكم
تلك القضية الكلية بالنظر باطلا فلا تكون القضية

الكلية



الكلية وهي كل نظر صحيح مفيد للعلم نظريته وقد يجاب
عنه بانا لا نسلم ان اللازم المذكور وهو اثبات افادة النظر
المخصوص العلم بافادته اثبات الشيء بنفسه لانه ليس
معنى اثبات الحكم الحكم الذي هو افادة النظر المخصوص بالنظر
ان الحكم يستفاد من النظر حتى يلزم اثبات الشيء بنفسه
بل معناه ان العلم بالحكم يستفاد من النظر بان يعلم المقدمات
مرتبة فيعلم الحكم المذكور والعلم بالحكم المذكور الذي هو
افادة النظر المخصوص انما يتوقف على كون النظر المخصوص
مفيدا لا على العلم بافادته الا ترى انا نحصل كثيرا من النتائج
بالنظار الصحيحة مع الغفلة عن العلم بكونها مفيدة للعلم
فاللازم على تقدير اثبات حكم تلك القضية الكلية بالنظر
المخصوص استفادة العلم بان النظر المخصوص مفيد للعلم
من كونه مفيدا لا من العلم بكونه مفيدا وما حاصل في
استفادة العلم بافادة النظر المخصوص من نفس افادته
لعدم لزوم اثبات الشيء بنفسه لتغاير المفاد والمفاد
منه اذ المفاد العلم بالافادة والمفاد منه نفس افادة
النظر للعلم لا العلم بافادته حتى يلزم اثبات الشيء بنفسه
وقد زيف الشريف في شرح المقاصد هذا الجواب بما حاصله
ان العلم بالنظر مفيد انما يستفاد من العلم بذلك النظر
والعلم بافادته فيلزم استفادة العلم بافادة النظر من
العلم بافادته فيعود المحذور لان النتيجة لازم للدليل
والعلم بتحقق اللازم انما يلزم من العلم بالملزوم هو
وبتحقق الملزوم ولذا شرط الشيخ في الانتاج التفطن
لكيفية اندراج الاصغر تحت الاوسط ليتحقق العلم
بكيفية افادته وما ذكر من انا نحصل كثيرا من العلوم بانظار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)